وهو حاسد الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسن وهو صائر الى النار وقال
الحسن البصري رحمه الله يا ابن آدم لم تحسد اخاك فان كان الذي اعطاه الله لكرامته
عليه فلم تحسد من اكرم الله تعالى وان يكون غير ذلك فلا ينبغي لك ان تحسد من مصيره
الى النار قال الفقيه رحمه الله ثلثة لا يستجاب دعوتهم آكل الحرام ومكثر الغيبة ومن
كان في قلبه غل او حسد للمسلمين وروى ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاحسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى القرآن وهو يقوم اناء
الليل والنهار ورجل اتاه الله تعالى مالا وهو ينفق منه سرا وجهرا اناء الليل
والنهار قال الفقيه رحمه الله يعني انه يجتهد حتى يفعل مثل فعله في قيام الليل
وفي الصدقة فهذا الحسد محمود فاما اذا احسد في ذلك يريد زواله عنه فهو مذموم
وهكذا في كل شيء اذا رأى لانسان مالا او شيئا يعجبه فتمنى ان يكون ذلك
الشيء له فهو مذموم وان تمنى ان يكون له مثله فهو غير مذموم وهذا معنى قوله
تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقارئ اية اخرى واسئلوا الله
من فضله وهكذا ينبغي للمسلم ان لا يتمنى ما يفعل غيره لنفسه وينبغي ان يسأل
الله تعالى ان يعطيه مثل ذلك فالواجب على كل مسلم ان يمنع نفسه من الحسد لان
الحسد يضاد حكم الله تعالى والناصح هو راض بحكم الله تعالى وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ان الدين النصيحة فينبغي للمسلم ان يكون راضيا ناصحا لجميع
المسلمين ولا يكون حاسدا وروى العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم عن حق المسلم على المسلم فقال حق
المسلم على المسلم ستة اشياء قيل ما هي يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه

واذا

واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته يرحمك الله
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الي رحمه الله
حدثنا ابو هام الشقي حدثنا عيسى بن احمد العقلاني حدثنا يزيد بن
هرون حدثنا ابو محمد البشقي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنهم يقول
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني سنين فكان اول ما علمني قال يا انس
احكم وضوءك لصلوتك يحبك حفظتك ويزيد عمرك يا انس اغتسل من
الجنابة وبالغ فيها فان تحت كل شعرة جنابة قال قلت يا رسول الله كيف ابالغ فيها
قال يا انس اسبغ بدنك وافض الماء حتى يبلغ الماء الى جميع ما تحت اصول الشعر
وابلغ بشرتك تخرج من مفتسلك وقد غفر ذنبك يا انس لا يفوتنك ركعتي الضحى
فانها صلوة الاوابين واكثر الصلوة بالليل والنهار فانك ما دمت في الصلوة فان
الملائكة يصلون عليك يا انس اذا قمت الى الصلوة فانصب نفسك لله تعالى وانا
ركعت فاجعل ركبتيك على ركبتيك وفرج بين اصابعك وارفع عضديك عن جنبيك
واذا رفعت رأسك فقم حتى يعود كل عضو الى مكانه واذا سجدت فالزق وجهك
بالارض ولا تنقر نقر الغراب ولا تبسط ذراعيك بسط السبع واذا رفعت رأسك
من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب وضع اليتيك بين قدميك والزق ظاهر قدميك
بالارض فان الله تعالى لا ينظر الى صلوة لا يتم ركوعها وسجودها وان استطعت ان
تكون على الوضوء في يومك وليلتك فافعل فانه ان ياتيك الموت وانت على ذلك
لم يفتك الشهادة يا انس اذا دخلت بيتك فسلم على اهل بيتك تكثر بركتك
وبورك بيتك واذا خرجت لحاجة فلا يقعن بصرك على احد من اهل قبلتك الا
رفعنا حاجتك الى بيتك

Copyrighted King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)